

## نافذة

## السياسة وأصحابها

هناك خلط بين السياسة والسلطة التنفيذية، كما هناك خلط شديد وخطير بين الدولة والسلطة، وهذا التداخل جعل الناس في بلادنا جميعاً يحملون تعبيراً مسيئاً، وهو تعبير مذل ومضاد، إذ يحمل في طياته امتداحاً للناس الذين يخترطون بالعمل السياسي، أو بالإدلاء بالأراء السياسية، ولكنه في الوقت نفسه يدفع إلى اعتقاد الكثيرين ممن يهشون رأياً من هنا وآخر من هناك أنهم جديرون باتخاذ القرار السياسي أو على أقل تقدير بالمشاركة في الرأي السياسي! وما جرى من حرب كونية، وحروب تدميرية في أرض سورية خلال السنوات المنصرمة يؤكد بما لا يقبل الشك أن اللعبة السياسية مختلفة، وأن فكرة الإنسان السوري المسيس ليست أكثر من خديعة كبرى، فلو كان الناس مسيسين بالشكل الطبيعي والإيجابي لكانت ردود أفعالهم مختلفة حيال ما يجري، فمتى أولئك الذين كانوا في السلطة التنفيذية، وكثير من هم اليوم في السلطة التنفيذية لا علاقة لهم بالعبة السياسية بالمعنى الحقيقي، وإلا فيماذا نفسرت توقعات وتنبؤات وأحلام من كان في السلطة، وهو الذي يفترض أنه يفهم في اللعبة السياسية، وهو أدري بالمصالح، وأكثر حرصاً عليها، ولو كان يحكم الدراية السياسية، فإنه لن يضيي بها من أجل شيء لا يعرفه ولا يدريه، ولا يعرف مآله ومصيره، وكان الأجدى بهؤلاء الذين خرجوا، أو الذين لا يزالون في مواقعهم، ويتوهمون المعرفة أن يعملوا على إجادة عملهم الذي يتقنون— هذا إن كانوا يتقنون عملاً— وكذلك المثقون الذين طالتهم حمى السياسة، فإن كان واحدهم قد درس ابن خلدون وتاريخه، وربما أنجز فيه أطروحة، فهذا لا يعني أنه صار خبيراً بالسياسة ورسماً وتحديداً دهاليزها، بل إن سيده ابن خلدون مع ما كتبه بقي صاحب نظرية، ولم يتصد المشهد بمعنى التصدر، وإن كان قد استشير في قضايا، فإنها كانت بتكليف من الساسة لإدارة أزمة أو مواجهة أمر ما كان في مواجهة الأحداث. أن تكون مثقفاً أو منظرًا أو صاحب نظرية في اختصاصك فهذا لا يعني بالضرورة أنك سياسي محنك! وكل المثقفين الذين رأيتهم يتحدثون في السياسة وسيروة الحدث تضاعلوا في أعين متابعيهم، وإن كانوا من محبيهم في مراحل ما! فظهر الجهل والإسفاف والتعصب والتجذر وزيف الرحلة الطويلة لصاحب الرأي والثقافة! وكان من الأذى أن يتحدث في إطراره لإصلاح ما يمكن إصلاحه، لا أن يكون طرفاً في المعادلة السياسية، وخاصة أولئك الذين صاروا في أرذل العمر وهم يتقلبون في التعميم بفضل الأنظمة السياسية التي قد لا تتسمج مع طروحاتهم التي مر عليها عقود، لكنها تتسمج مع جوبيهم ومصالحهم! فنسمع الشيوعي من الجزيرة العربية، ونسمع الإخواني من موسكو!

هل هذا هو الشعب المسيس الذي كنا نبحت عنه ونباهي بوجوده؟ وإذا ما انتقلنا إلى طبقة رجال الدين والعلماء، ولا أتحدث هنا عن المشايخ والخوارة الذين وجدوا لخدمة الرعية بشكل مباشر، وإنما عن أولئك الذين تصدروا المشهد الديني، ونظروا وأوجدوا وفسروا وتحركوا واستقنواو والتقوا وتحاوروا فإن الأمر يصل حد الكارثة، فالدين الذي هو شأن فردي بين الأمتين وخالفه قاموا بأمسأته من أجل رعاية مصالحهم وتريعوا على قمته! لا بأس أن يبحثوا عن هذه المصالح، لكن أن يتحولوا إلى ساسة، ويريدوا أن يكونوا أصحاب القرار فهذا أمر مشكل للغاية، وخاصة أن كثيرين لم يتخصص مرافقهم على القرآن الكريم أو الكتاب المقدس، هذا إن أجاد بعضهم فهمه وقراءته وتفسيره وتحليله.. وفي هذه الحرب انقسم هؤلاء من تلقاء أنفسهم، لم يعمل أحد على تقسيمهم، وإنما هم من قام بالتقسيم، ورأينا من يشعل النار في الأقطار العربية كافة، ويدنس أرض الأوطان الطاهرة بسجود شكر، ولكنه يمكن أن يبيع لن يعييش في أحضانهم كل أنواع الموبقات والتجاوزات، بل إن التحولات التي تشهدها المنطقة العربية، وليست الحروب وحدها، كشفت لنا صنوفاً من الناس يصدرون الأحكام والفتاوى، وهم قادرون على تغييرها إلى النقيض خلال دقائق، فالموسيقا حرام ساعة، ولكن إن شاء الحاكم صار الرقص حلالاً والكولا حراماً، وإن شاء الحاكم فإن الخمر جلال وإن ظهرت صورته في وسائل الإعلام، وأوجدوا المسح له، ليس الأجدى لهؤلاء الأجلة أن يبقوا في مكاتبهم وصوامعهم وأمساجدهم يرشدون العامة بدلا من أن يخترطوا في العمل السياسي الذي يهدم أول ما يهدم النص المقدس ويجعله عرضةً للسخرة من أتباعه قبل أن يكون من خصومه!

فالنص نفسه يظل التمرد أو الانصياع حسب رأي الشيخ، والشيخ نفسه يطبع ساعة ويتمرد أخرى حسب مقتضى الحال، وربما بسبب معرفته الدينية وضع نفسه لها وحدد أسباب المواقف كما هي أسباب النزول! ولو وقفنا مع الفنانين كان الأمر طامة كبرى، فقد كتبت في ذلك مرات، فالفنانون وكثيرون منهم يتمتعون بالفهم، ويقرؤون، ولهم من يحبهم بين الناس، ولكن مع بداية (الربيع العربي)، وفي مصر تحديداً، تمت الاستعانة بالفنانين والفنانات للتجيش مع أو ضد، واستمرأ الفنانون للعبة، وصاروا أبطال الشاشات السياسية، فهذا يحطل، وذلك يدافع، وثالث يدفع، ورابع يقود، بل إن الإعلام إن كان مع أو ضد استغل حب الجمهور لهذه الفئة، كما استغل انقياد الناس لعلماء الدين، وحولهم إلى قادة للرأي! قلت إن هناك قدراً لا بأس به من الفنانين لديه قراءة ووعي، وهذا ما حققه من أجل مهنته وتطوير ذاته، وعندما تخرب الأمور فإنه بإمكانه أن يأخذ جانباً أو يعتزل ليمارس قناعته الوطنية، وأعرف عدداً كبيراً منهم ومن علماء الدين التزموا الصمت، ولم يوقظوا الفتنة، لكن إن يتم استغلال هؤلاء وجمهورهم من أجل إيقاد الفتنة، فهذا يؤكد أنهم غير مسيسين رسموا الآخرين أن يركبوا على ظهورهم وأسمائهم للوصول إلى غايات لا علاقة لهم بها، وقد رأينا الإنسان الذي يملك انحيازاً فكراً متطرفاً لهذه الجماعة أو تلك، يصبح زمماراً لثقافات مناقضة إيديولوجياً ودينياً ومذهبياً وطائفيًا، ولا يمكن أن يقنعني بأن اللبوس الوطني هو الذي يحركه فالشعار واضح والغايات موجودة! الفنانون في أغلبيتهم بلعوا الطعم، وغرهم الامتداح والنفخ والتجومية فانهزوا إلى جانب دون آخر، ولم يلتزموا بالانحياز إلى الوطن والإنسان، ولو فعلوا لكان بالإمكان أن يتم تشكيل جبهة عريضة تعمل على إيقاف الصراع بالحب والوفن.

تتعنى بالغرب وديمقراطيته والشرق ونهوضه، ولكننا لا تتمثل هذا التعنى، فكل إنسان يقدم نفسه في ميدانه، وينتقد بطريقته، ويمكن أن يصل الممثل الجاد أو الهزلي إلى سدة الحكم كما حدث مع ريغن وسواه، وعندما يصل يمكن أن يطبق رواد ورؤى الحزب الداعم له، لكن كحدا لا يسجل له انحيازاً سياسياً أهوج قبل أن يصل.. للسياسة أهلها وأصحابها، فكن منهم منظماً وهادئاً، ولا تتخيل أنك يمكن أن تقود السياسة أنك مثقف أو رجل دين أو فنان!

## إسماعيل مروة

## | حوار: رامه الشويكي

ابن مدينة حلب، عاشق الطرب الأصيل، والغناء الجاد، أحب الموسيقى والعزف منذ الصغر، وعمل على تطوير موهبته بالدراسة الأكاديمية التي أهلته ليكون مدرساً في معهد صليحي الوادي للموسيقا، حاملاً رسالة الفن الراقي وتنمية الذائقة الموسيقية للأجيال، ومقدماً لمشروع الغنائي والموسيقي الخاص من مسرح دمشق إلى العالم، حول مسيرته الفنية وعشقه للأغنية الطربية أجرينيا معه الحوار التالي:

• بأي عمر لمست موهبتك الفنية؟ وكيف عملت على تطويرها؟

بدأت موهبتي بالغناء والعزف على آلة الطبل الإيقاعية في الرابعة من العمر، بتشجيع من الأهل، وتطورت من خلال مشاركتي في الحفلات المدرسية وفي المرحلة الابتدائية عندما انتسبت للمعهد العربي للموسيقا في مدينة «حلب»، وبرأي يعتمد تطوير الموهبة بشكل أساسي على الدراسة الموسيقية، حيث درست لمدة ست سنوات في المعهد العربي للموسيقا في حلب وترجعت فيه باختصاص العزف على آلة العود، وبعد حصولي على الثانوية العامة، انتسبت للمعهد العالي للموسيقا في دمشق ودرست فيه قسم الغناء الشرقي خمس سنوات، وترجعت فيه عام ٢٠٠٩، فالدراسة الأكاديمية تصقل الموهبة، وهي مهمة جداً ليطور الفنان أدواته ولا يتكفي فقط بلموهبة.

• هل تعتبر برنامج طريق النجوم بداية حقيقية لسيرتك الفنية؟ وما رأيك بإبرام المواهب الحالية على الفضائيات العربية التي تفرز فنانين سرعان ما يغيب نجمهم؟

اعتبر برنامج طريق النجوم محطة مميزة في البدايات، إذ كانت له متابعة كبيرة على مستوى «سورية» على شاشة التلفزيون العربي السوري، تخطيت فيه ثلاث مراحل، وحصلت على المركز الأول في مسابقة الغناء عام ١٩٩٢، وتشكل مشاركتي فيه ذكرى لطيفة مع وجود نخبة من الموسيقيين في لجنة التحكيم وأساتذة مميزين في الفرقة الموسيقية، كان امتحاناً صعباً لكنه قدمتي للجمهور على شاشة التلفاز.

• وعن برنامج المسابقات الحالية الخاصة بالغناء يتابع حديثه قائلاً: لهذه البرامج جانب إيجابي هو موضوع الانتشار كوننا في عصر الفضائيات، وهي فرصة جيدة للوصول لأكثر عدد ممكن من المشاهدين على مستوى العالم ولاسيما عند مشاهدة قناة فضائية لها بث واسع، وبالنسبة للشق الفني يمكننا أن نتساءل عن مدى المصادقة التي تتحقق على القرآن الكريم أو الكتاب المقدس، هذا إن أجاد بعضهم فهمه وقراءته وتفسيره وتحليله.. وفي هذه الحرب انقسم هؤلاء من تلقاء أنفسهم، لم يعمل أحد على تقسيمهم، وإنما هم من قام بالتقسيم، ورأينا من يشعل النار في الأقطار العربية كافة، ويدنس أرض الأوطان الطاهرة بسجود شكر، ولكنه يمكن أن يبيع لن يعييش في أحضانهم كل أنواع الموبقات والتجاوزات، بل إن التحولات التي تشهدها المنطقة العربية، وليست الحروب وحدها، كشفت لنا صنوفاً من الناس يصدرون الأحكام والفتاوى، وهم قادرون على تغييرها إلى النقيض خلال دقائق، فالموسيقا حرام ساعة، ولكن إن شاء الحاكم صار الرقص حلالاً والكولا حراماً، وإن شاء الحاكم فإن الخمر جلال وإن ظهرت صورته في وسائل الإعلام، وأوجدوا المسح له، ليس الأجدى لهؤلاء الأجلة أن يبقوا في مكاتبهم وصوامعهم وأمساجدهم يرشدون العامة بدلا من أن يخترطوا في العمل السياسي الذي يهدم أول ما يهدم النص المقدس ويجعله عرضةً للسخرة من أتباعه قبل أن يكون من خصومه!

اعتقد أن فترة البرنامج تكون جيدة وجود لجنة تحكيم مميزة لها تاريخ طويل، تحمل توصيفاً أكاديمياً، كما أن الظهور في هذا النوع من البرامج غير كاف، فالأهم هو مرحلة ما بعد المشاركة فيها، صحيح أنها تقدم المسابقات للجمهور، لكن إذا لم يقدم هذا الفنان بعد فترة مجموعة من الأعمال ليلقي حاضراً ويسمعه الجمهور فلن يستمر، فهو بحاجة لشركة إنتاج تتبنى أعماله الفنية ليحقق الاستمرارية، وهناك الكثير من المشاركين الذين يتمتعون بأصوات جيدة، ووصلوا مراحل متقدمة في هذه البرامج، لكن ربما يصبح مصيرهم النسيان إذا لم تنوع مشاركتهم بإنتاجات فنية كالموسيقى الغنائية، وأغنيات مصورة، فالاستمرارية تحتاج لعملية أخرى هي شركات الإنتاج التي تدعم الفنان.

• هل تعتقد أن هناك علاقة بين الدراسة الأكاديمية وتحقيق الشهرة للفنان؟

لا يوجد ربط بينها، فهناك الكثير من الفنانين الأكاديميين لم يحققوا الشهرة المرجوة، والعكس صحيح هناك الكثير من الفنانين غير أكاديميين ومشهورين في الوقت نفسه، ومن الجيد أن يكون الفنان أكاديمياً ومشهوراً في آن واحد.

## | أحمد محمد السح

يمكن للمتابع في زحمة المسلسلات الرضائية أن تستوقفه وجوه يعرفها أو يتعرف عليها، وبدت في هذا العام في غاية التائق والأشغال على موهبتها وأدواتها، وجوه سورية شابة في مجال التمثيل، تسير بخطوات وبيدة تجاه التجميل الفاضحة للفن بعيداً من بهرجات التجميل الفاضحة أو خزعلات وسائل التواصل الاجتماعي التي تصنع فقاعات لا ممتلئ بعول عليهم في القادم من الأيام. كان أصغر هذه الوجوه عمراً الطفل/ الششاب «بلال الحمصي» الذي ظهر بشخصية «كنان» في مسلسل مسافة أمان «إيمان السيد، اللبث حجو» هذا الشاب الذي حُمل مسؤولية شخصية مركبة لا يمكن لغير اختصاصي أن يقننها بسهولة، شخصية تستعاطف معها في معظم الأوقات وتخالف عليها إلا أنك ستشعر بالغصة الكبرى حين تنزلق هذه الشخصية تجاه الضياع، هذا الشاب بدا والأدوات الفنية في التمثيل، فكان جهده واضحاً وشغفه بالتمثيل يمكن استثماره والاستفادة من جهوده.

وفي العمل ذاته «مسافة أمان» كان الضوء يضيء عيني الممثلة اللامعة جلال رجب التي لفت الأنظار إليها سابقاً في

أتمنى أن أجد الفرص التي كانت تأتي في السابق وتكون من شركات إنتاج سورية

## سومر نجار لـ«الوطن»: أهم جانب في عملية صناعة

## الأغنية هو الإنتاج، وتفعيل دور شركات الإنتاج في سورية



## لابد أن نميز بين مفهومين أغنية شعبية جيدة وأخرى رديئة لا تسمى شعبية

• تميل اللون الطربي والغناء الشرقي، برأيت ما اللون الغنائي السائد اليوم؟ وما التحديات التي تواجه الأغنية الطربية حالياً؟

أحب الأغنية الطربية والملتزمة، وهي الأقرب إلى قلبي، مزاجي، ورحي، هي تلامس أحاسيسي وخاصة على خشبة مسرح دار الأوبرا هذا المكان الذي أحبه وأعشقه، وأتمنى أن أكرس حياتي له، كما أتمنى أن أترك بصمة في هذا المجال ضمن الفرص المتاحة، هناك مجموعة من الأنماط الموجودة على الساحة الغنائية، وربما تكون الأغنية الشعبية هي السائدة، لكن ليس كل لون -غنائي شعبي- هابطاً، فهناك أغنية رديئة هابطة لا تسمى شعبية، وأغنية شعبية تحمل مقومات الأغنية، وهي الموروث الشعبي، الفلكلور، التراث الذي نقلته الذاكرة البشرية عبر الأزمنة والأجيال، وهي تختلف عما يقدم أحياناً ويصفه البعض بالغناء الشعبي، ولابد أن نميز بين مفهومين أغنية جيدة، وأخرى رديئة لأن عملاقة الفن قدموا غناء شعبياً راقياً يحمل كلمة جميلة ولحناً ذكياً، وهناك أغان شعبية تحمل ضموناً راقياً يلامس القلب والوجدان، وهناك عشرات الأمثلة عنها كالفنان الكبير «وديع الصائغ» الذي قدم (الميجانا، العتابا، والزلف، الدلعوة)، والفنان الأستاذ «نصري شمس الدين» وغيرهما الكثير، إذاً، هناك أغنيات شعبية جميلة، وأخرى لا تسمى شعبية بل رديئة، وهناك بعض المواهب الجادة من بعض الفنانين الزملاء لتقديم أفكار وأغنيات جميلة، مواضيعها لطيفة، وهناك أعمال جيدة سواء في الساحة العربية أم السورية.

## سومر نجار في سطور

الفنان «سومر نجار» من مواليد ٦ آذار «حلب».. عضو في نقابة الفنانين بصفة مطرب منذ عام ٢٠٠٢. أستاذ للغناء الشرقي في معهد صليحي الوادي منذ عام ٢٠٠٩. رئيس قسم الغناء الشرقي في معهد صليحي الوادي للموسيقا. تم تعيينه في دار الأوبرا في دمشق بصفة مفن وموسيقي عام ٢٠١٦. له مشاركات عديدة في الدراما الإذاعية مع المخرج الكبير نذير عقيل كعفن وممثل. قدم بصوته قصيدة نخعات عودي للشاعر الكبير بدوي الجليل ولحان المايسترو عدنان فتح الله وتوزيع المايسترو كمال سكيكر على مسرح دار الأوبرا. شارك في عدة حفلات على مسرح الدار كعفن مع عدة فرق هي: الفرقة الوطنية للموسيقا العربية بقيادة عصام رافع، الأوركسترا السورية للموسيقا العربية بقيادة جوان قره جولي، فرقة الرواد للموسيقا العربية بقيادة أسامة البني، فرقة قصيد بقيادة كمال سكيكر.

## «نحنُ الشباب لنا الغدُ»

## ممثلون سوريون تبتوا خطواتهم هذا الموسم



من مسلسل «مسافة أمان»

مسلسل «عناية مشددة - عى وجيهه ويامن الحجلي، وإخراج أحمد إبراهيم أحمد، وتكر هذا العام التجربة نفسها مع أسماء صناع العمل نفسها في مسلسل «هو أصفى» لتقدم شخصية صادقة محبوبة لا تستعجل إلا أن تلتقط منها مفردات العطف وكل التعبيرات واضحة الحزن، ثم لتتقلب الشخصية إلى مازومة نفسياً ولكنها تحافظ على عاطف ومحبة الجمهور، أما في «مسافة أمان» ومع هذا الجهد وفي الأداء والإقنن والبساطة في الحوارات على هذه الانفعالات، لتجبرك

ضمن مناخ من المنافسة الشريفة، وهذا المناخ صحي لتقديم الأفضل والأجمل في الموسيقا، ليقدم الجميع أفضل ما لديه، نتمنى أن نرى هذه الحالة من الحراك الثقافي والفني والموسيقي، لربما يفرز هذا الكم النوع مع الوقت، ومن خلال التجربة والمحاولة يمكن أن نتحقق شيئاً.

• هل تفوق الاستمرارية بالنسبة للفنان الشهرة من حيث الأهمية ما يجب أن تسيرا معا لتحقيق النجاح الفني؟

الاستمرارية هي مسألة جدأ مهمة، ما دام الفنان مستمراً فهو حاضر وبقاى في ذاكرة الناس، والكم بالنسبة للفنان الذي لديه ربما مئات الأغنيات، يمكن أن يفرز لونا خاصا به، وبالتالي يسمعه الجمهور أكثر، وعندنا هذا الكم لا يفرز نوعاً فقط، بل يحقق انتشاراً أكبر، ويؤدي إلى الشهرة، ولاسيما إذا تميز بالرقي، الطابع الجميل، والفكر الموسيقي، عندها بالتاكيد ستربك بصمة لدى الناس ويحقق الشهرة للفنان.

• ما معايير الأغنية الناجحة برأيتك؟

لاشك أن معايير نجاح أي عمل فني هو عبارة عن نسيج متكامل من الكلمة الجميلة، اللحن الجميل، التوزيع والتنفيذ الموسيقي في أستوديو جيد جداً، وصوت يؤدي هذه الأغنية، وبعد التنفيذ الموسيقي في الأستوديو، تبدأ مرحلة التسويق، فهناك الكثير من الأغنيات الجميلة، لكن إذا لم تصل للناس فإنها تبقى في الظل والعتم، فجزء من عملية التسويق هو تحقيق الانتشار لتصل الأغنية لسماع الجمهور على مستوى واسع.

• بعد مشاركتك في مسلسل الثريا، ما شروطك لتكرار التجربة في الدراما؟

بعد مشاركتي في برنامج طريق النجوم ومسلسل الثريا، تلقيت عدة عروض للعمل خارج سورية بالتعاون مع جهات منتجة لكن كان لدي طموح وهاجس، وخيار للانتساب للمعهد العالي ودراسة الموسيقا لأنه جزء من مشروع، وطموحي، وبعد خطوة المعهد أتمنى أن أجد الفرص التي كانت تأتي في السابق، وأن تكون من شركات إنتاج سورية راعية للافكار التي تتمنى أن ننفذها، لكن أغلب محاولتنا تجريبية وشخصية في إنتاج قصيدة، أو أغنية، وغالباً تقدم معظم مشاريعنا على مسرح دار الأوبرا، ونتمنى أن تلقى صدى إيجابياً لدى الجمهور. تجربتي في الدراما كانت تجريبية مطرب وممثل، حيث كتب الدور خصيصاً لي في مسلسل «الثريا» من مؤلف العمل «فهاد مرييس» عام ١٩٩٦، وأحب أن أشارك في الأعمال الدرامية عندما يفكر الكاتب بأن يقدمني كمطرب وموسيقي، ليكون هناك مسبر لوجودي في الدراما، لأن التمثيل ليس مشروع، وإلا لكتبت درسته، في حين اخترت دراسة الغناء والموسيقا لأنها مشروعى الرئيسي، وفي حال توفر دور تمثيلي يقدمني في الدراما مطرباً، وموسيقيًا، وممثلًا أكيد أتمنى أن أخوض هذه التجربة، كما شاركت في السابق كمطرب في عدة أعمال وظفت فيها صوتي في أداء عدة شخصيات في عدة أعمال منها إسهمان حيث أديت فيه شخصية فريد غصن، كان الممثل يلعب الدور لكن أداء الأغنيات كان بصوتي، وأيضاً مسلسل ليلى مراد، الذي أديت فيه شخصية زكي مراد، إضافة إلى أعمال هي: عرب لندن، بطل من هذا الزمان، ميوزيكال آخر حكاية، مسرحية زرياب، وفي الشارات الدرامية نفذت شارة مسلسل بيت جدي الجزء الأول، وغيرها من المشاركات في الدراما، لكن وجودي كممثل يرتبط بوجود دور مناسب لي.

وعن رسالته في تعليم الموسيقا والغناء والتكريم الحقيقي بالنسبة له ينهي حوار مع الوطن قائلاً: بدأت التدريس في معهد صليحي الوادي منذ تخرجي في المعهد العالي للموسيقا عام ٢٠٠٩، وأعمل على تعليم الموسيقا والغناء لأطفال لخلق جيل يتمتع بذائقة موسيقية جيدة، ليكمل الرسالة والمشوار، وأحب أن أقدم بين الفترة والأخرى عملاً غنائياً في «دار الأوبرا» يحمل شيئاً جديداً، لاستطع إيصال الرسالة التي أحب في هذا المكان الغالي على قلبي، والذي عيبت فيه بصفة مفن وموسيقي عام ٢٠١٦، وأتمنى أن أكون على قدر المسؤولية، كما أشكر جهود الدار ومن يجعل بها من إداريين وفريق عمل، لديهم مهنيتهم، وأحرص على الحضور بمعظم النشاطات عندما تسمح الفرصة، وبالنسبة في التكريم الحقيقي الفني يعينني هو محبة الناس، وأتمنى أن أقدم في الأيام القادمة أعمالاً نثال من خلالها محبة الناس، وهي نعمة كبيرة للفنان، والداعم الحقيقي لشواره الفني.

على أن تنتظر مشاهده وتستطبيل بشهادته وهو ينقن ما يفعله، ولو أن حضوره في «شوارع الشام العتيقة» كان أقل وهجاً إلا أن المشاهد متأكد من أن يزن قادر على الفعل الدرامي الصحيح والواعد، فهو ممثل محترف لون «الهاوا أصفى» ليقف في مصاف نجوم ممثلين عبقارة بمستوى «تيسير إدريس وعبد الهادي الصياغ».

لم ينقطع الممثل الشاب أنس طيارة عن نفت الانتباه إلى أدائه منذ ظهوره في مسلسل «شوق» وبعدها في «الواق واق»، ورغم حضوره القصير في «مسافة أمان» إلا أن اختلاف الشخصية عن التصور الاستقبالي لدى الجمهور بشكل العاشق المتهور ليرينا صورة العاشق الخيالي في هذه الأيام الذي تحلم به كل شابة من حيثى شكله بكثير من الوشوم والكوسم حتى في قضاء وقته في النوم كأنه معلقاً بإشارات فارقة بأنه سيكون شريكاً في حبكة الحكاية وربما في حل العقدة. لن يتخفف هؤلاء الممثلون حول ترتيب أسمائهم في شارة أو مقال، فهم موهوبون وناجحون أيضاً ذكراً، ولذا فإن هذه الطاقات الرائعة تظهر بالتسلسل الصحيح عندما تجد مجال ناجح، «نص حازم سليمان، وإخراج عامر فهد» فوقف أنس طيارة أمام ممثلين أساتذة في مهنتهم إلا أنه كان ميمراً وناجحاً في أدائه قادرً على تحميل كل الحوارات الصعبة والدقيقة بكل المشاعر